

لسان العرب

(فنن) الفَنُّ واحدُ الفُنُونِ وهي الأنواع والفَنُّ الحالُّ والفَنُّ الضَّرْبُ من الشيء والجمع أَفَنانٌ وفُنُونٌ وهو الأُفُنُونُ يقال رَعَيْتُنَا فُنُونِ الذَّبَابِ وَأَصَابِنَا فُنُونِ الأَمْوَالِ وَأَنشَدَ قَد لَدَيْسَتْ دَهْرَ من أَفَنَانِهِ كُلِّ فَنِّ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبِيرٌ وَالرَّجُلُ يُفَنِّنُ الْكَلَامَ أَي يَشْتَقُّ فِي فَنِّ بَعْدَ فَنِّ وَالتَّفَنُّنُ فِعْلٌ وَالرَّجُلُ مِفَنُّ يَأْتِي بِالْعَجَائِبِ وَامْرَأَةٌ مِفَنَّةٌ وَرَجُلٌ مِفَعْنٌ مِفَعْنٌ ذُو عَدَنٍ وَاعْتِرَاضٌ وَذُو فُنُونٍ مِنَ الْكَلَامِ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ إِنَّ لَنَا لَكَذَّهَ مِعْنَةَ مِفَنَّةً وَافْتَنَّ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ إِذَا جَاءَ بِالْأَفَانِينَ وَهُوَ مِثْلُ اشْتَقَّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَافْتَنَّ بَعْدَ تَمَامِ الْوَرْدِ نَاجِيَةً مِثْلَ الْهَرَاوَةِ ثِنِيًا بِكَرُّهَا أَبَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ الْفَتْنَ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِقَوْلِهِمْ افْتَنَّ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ وَخُطْبَتِهِ إِذَا جَاءَ بِالْأَفَانِينَ وَهُوَ مِثْلُ اشْتَقَّ يُرِيدُ أَنْ افْتَنَّ فِي الْبَيْتِ مُسْتَعَارٌ مِنْ قَوْلِهِمْ افْتَنَّ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ وَخُصُومَتِهِ إِذَا تَوَسَّعَ وَتَصَرَّفَ لِأَنَّهُ يُقَالُ افْتَنَّ الْحِمَارُ بِأُتْنِهِ وَاشْتَقَّ بِهَا إِذَا أَخَذَ فِي طَرْدِهَا وَسَوَّوْهَا يَمِينًا وَشِمَالًا وَعَلَى اسْتِقَامَةٍ وَعَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ فَهُوَ يَفْتَنَّ فِي طَرْدِهَا أَفَانِينَ الطَّرْدُ قَالَ فِيهِ تَفْسِيرٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ افْتَنَّ فِي الْبَيْتِ مِنْ فَنَنَتْ الْإِبِلَ إِذَا طَرَدَتْهَا فَيَكُونُ مِثْلَ كَسَبْتَهُ وَاكْتَسَبْتَهُ فِي كَوْنِهِمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيَنْتَصِبُ نَاجِيَةً بِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لِفَتْنٍ مِنْ غَيْرِ إِسْقَاطِ حَرْفِ جَرِّ لِأَنَّ افْتَنَّ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِحَرْفِ جَرٍّ وَقَوْلُهُ ثِنِيًا بِكَرُّهَا أَبَدُ أَي وَلَدَتْ بِطَنَيْنِ وَمَعْنَى بِكَرُّهَا أَبَدُ أَي وَلَدَتْهَا الْأَوَّلُ قَدْ تَوَحَّشَ مَعَهَا وَافْتَنَّ أَخَذَ فِي فُنُونٍ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفُنُونُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعَ فُنُونًا مِنَ النَّاسِ أَي نَاسًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ وَفَنَنَ النَّاسَ جَعَلَهُمْ فُنُونًا وَالتَّفَنُّنُ التَّخْلِيصُ يُقَالُ ثَوَّبٌ فِيهِ تَفَنُّنٌ إِذَا كَانَ فِيهِ طَرَائِقٌ لَيْسَتْ مِنْ جِنْسِهِ وَالْفَنَنَانُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى الْحِمَارُ قَالَ الْوَحْشِيُّ الَّذِي يَأْتِي بِفُنُونٍ مِنَ الْعَدْوِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَبَيْتُ الْأَعَشَى الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ وَإِنَّ يَكُ تَقَرِّبُ مِنَ الشَّدِّ غَالِيًا بِمَعْنَى فَنَنَانِ الْأَجَارِيِّ مُجْدِمِ وَالْأَجَارِيُّ ضُرُوبٌ مِنْ جَرِيهِ وَاحِدًا إِجْرِيًا وَالْفَنُّ الطَّرْدُ وَفَنَّ الْإِبِلَ يَفَنُّهَا فَنًّا إِذَا طَرَدَهَا قَالَ الْأَعَشَى وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا وَنَشَأَنَّ فِي فَنِّ وَفِي أَذْوَادِ وَفَنَّهَ يَفَنُّهُ فَنًّا إِذَا طَرَدَهُ وَالْفَنُّ الْعَنَاءُ فَنَنَتْ الرَّجُلَ أَفَنُّهُ فَنًّا إِذَا عَنَيْتَهُ وَفَنَّهَ يَفَنُّهُ فَنًّا عَنَّا هُ قَالَ لِأَجْعَلَنَّ لَابْنَةَ عَمْرُوٍّ فَنًّا حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهُدُ نَسَا

وقال الجوهري فَنَاءٌ أي أمراً عَجَباً ويقال عَنَاءٌ أي آخِذٌ عليها بالعَنَاءِ حتى تَهَبَ لِي مَهْرَهَا وَالْفَنُّ وَالْمَطْلُ وَالْفَنُّ الْغَيْدُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَامْرَأَةٌ مِفَنَّةٌ يَكُونُ مِنَ الْغَيْدِ وَيَكُونُ مِنَ الطَّرْدِ وَالتَّغْيِيَةُ وَأُفْنُونُ الشَّيْبَابِ أَوْ لَهُ وَكَذَلِكَ أُفْنُونُ السَّحَابِ وَالْفَنَنْ الْغُصْنُ الْمُسْتَقِيمُ طُولاً وَعَرْضاً قَالَ الْعِجَاجُ وَالْفَنَنْ الشَّارِقُ وَالغَرْبِيُّ وَالْفَنَنْ الْغُصْنُ وَقِيلَ الْغُصْنُ الْقَضِيبُ يَعْنِي الْمَقْضُوبَ وَالْفَنَنْ مَا تَشَعَّبَ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَفْنَانٌ قَالَ سِيبَوِيهِ لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ وَالْفَنَنْ جَمَعُهُ أَفْنَانٌ ثُمَّ الْأَفْنَانِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَحَى لَهَا زِمَامٌ مِنَ الْأَفْنَانِيِّ الشَّجَرِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ مِينَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ فَذَنْ الطَّلَامِ فَإِنَّهُ اسْتَعَارَ لِلظُّلْمَةِ أَفْنَانًا لِأَنَّهَا تَسْتُرُ النَّاسَ بِأَسْتَارِهَا وَأَوْرَاقِهَا كَمَا تَسْتُرُ الْغُصُونُ بِأَفْنَانِهَا وَأَوْرَاقِهَا وَشَجَرَةٌ فَذَوَاءٌ طَوِيلَةٌ الْأَفْنَانُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالَ عِكْرَمَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ذَوَاتَا أَفْنَانٍ قَالَ طَلُّ الْأَغْصَانِ عَلَى الْحَيْطَانِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ ذَوَاتَا أَغْصَانٍ وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ ذَوَاتَا أَلْوَانٍ وَاحِدُهَا حَيْنُذٌ فَذَنْ وَفَنَنْ كَمَا قَالُوا سَنٌ وَسَنَنْ وَعَنٌّْ وَعَنٌّْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَاحِدُ الْأَفْنَانِ إِذَا أَرَدْتَ بِهَا الْأَلْوَانَ فَذَنْ وَإِذَا أَرَدْتَ بِهَا الْأَغْصَانَ فَوَاحِدُهَا فَذَنْ أَبُو عَمْرٍو شَجَرَةٌ فَذَوَاءٌ ذَاتُ أَفْنَانٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ يَنْبَغِي فِي التَّقْدِيرِ فَذَوَاءٌ ثَعْلَبُ شَجَرَةٌ فَذَوَاءٌ وَفَنَنْ وَأَفْنَانٌ وَأَمَّا قَدَوَاءٌ بِالْقَافِ فَهِيَ الطَّوِيلَةُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْفُنُونُ تَكُونُ فِي الْأَغْصَانِ وَالْأَغْصَانُ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَالشَّجَرُ تَكُونُ فِي السُّوقِ وَتَسْمَى هَذِهِ الْفُرُوعُ يَعْنِي فُرُوعَ الشَّجَرِ الشَّذْبُ وَالشَّذْبُ الْعِيدَانُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْفُنُونِ وَيُقَالُ لِلْجَذْعِ إِذَا قَطَعَ عِنْدَ الشَّذْبِ جَذْعٌ مُشْذَبٌ قَالَ أَمْرٌو الْقَيْسُ يُرَادَا عَلَى مِرْقَاةٍ جَذْعٌ مُشْذَبٌ يُرَادَا أَيُّ يُدَارَا يُقَالُ رَادٍ يَتَدُّهُ وَدَارٍ يَتَدُّهُ وَالْفَنَنْ الْفَرْعُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّ الْفَنَنْ مِائَةَ سَنَةٍ وَامْرَأَةٌ فَذَوَاءٌ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ وَالْقِيَاسُ فِي كُلِّ ذَلِكَ فَذَوَاءٌ وَشَعْرُ فَيَنْنَانٌ قَالَ سِيبَوِيهِ مَعْنَاهُ أَنْ لَهُ فَنُونًا كَأَفْنَانِ الشَّجَرِ وَلِذَلِكَ صَرَفَ وَرَجُلٌ فَيَنْنَانٌ وَامْرَأَةٌ فَيَنْنَانَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّ الْمَذْكَرَ فَيَنْنَانٌ مَصْرُوفٌ مُشْتَقٌّ مِنْ أَفْنَانِ الشَّجَرِ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةٌ فَيَنْنَانِيَّةٌ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ مَقْصُورٌ قَالَ فَإِنْ كَانَ هَذَا كَمَا حَكَاهُ فَحُكْمُ فَيَنْنَانٍ أَنْ لَا يَنْصَرَفُ قَالَ وَأُرَى ذَلِكَ وَهَمًّا مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْجَنَّةِ مُرْدُّ مَكْحَلُونَ أُولُو أَفْنَانٍ يُرِيدُ أُولُو شُعُورٍ وَجُمَامٍ وَأَفْنَانِيَّةٌ جَمْعُ أَفْنَانٍ وَأَفْنَانٌ جَمْعُ فَنَنْ وَهُوَ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ شَبِيهِ بِالْغُصْنِ قَالَ الشَّاعِرُ يَنْدَفُصْنَ أَفْنَانَ السَّيْبِ وَالْعُذْرُ يَصِفُ الْخَيْلَ وَنَفْصُهَا خُصْلُ شَعْرِ نَوَاصِيهَا وَأَذْنَابُهَا وَقَالَ الْمَرَّارُ أَعْلَاقَةٌ أُمَّمٌ الْوَلَدِيُّدٌ بَعْدَ مَا أَفْنَانٌ رَأْسُكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلَسِ ؟ يَعْنِي

خُمَّلَ جُمَّةً رَأْسَهُ حِينَ شَابَ أَبُو زَيْدِ الْفَيْنَانِ الشَّعْرَ الطَّوِيلَ الْحَسَنَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
فَيُنَانٌ فَيَعَالٌ مِنَ الْفَنَانِ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ التَّهْذِيبُ وَإِنْ أَخَذْتَ قَوْلَهُمْ شَعْرَ فَيُنَانٌ مِنْ
الْفَنَانِ وَهُوَ الْغَصْنُ صَرَفْتَهُ فِي حَالِي النِّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ الْفَيْئَةِ وَهُوَ الْوَقْتُ مِنَ
الزَّمَانِ أَلْحَقْتَهُ بِبَابِ فَعْلَانٍ وَفَعْلَانَةٌ فَصَرَفْتَهُ فِي النِّكْرَةِ وَلَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ تُشْكُو زَوْجَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ A تُرِيدِينَ أَنْ تَزَوَّجِي ذَا جُمَّةٍ
فَيُنَانَةٌ عَلَى كُلِّ خُمَّلَةٍ مِنْهَا شَيْطَانُ الشَّعْرِ الْفَيْنَانُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَيُقَالُ
فَنَانٌ فَلَانٌ رَأْيُهُ إِذَا لَوَّسَ نَهْ وَلَمْ يَثْبِتْ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَالْأَفَانِينَ الْأَسَالِبُ وَهِيَ
أَجْنَاسُ الْكَلَامِ وَطُرُقُهُ وَرَجُلٌ مُتَفَنِّنٌ أَيُّ ذُو فُنُونٍ وَتَفَنَّنَ اضْطَرَبَ كَالْفَنَانِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ تَفَنَّنَ اضْطَرَبَ وَلَمْ يَشْتَقَّهِ مِنَ الْفَنَنِ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى قَالَ لَوْ أَنَّ عُدَاةَ
سَمِّهِ رِيَاءً مِنْ قَنَا أَوْ مِنْ جِيَادِ الْأَرْزَنَاتِ أَرَزَنَا لَأَقَى الَّذِي لَأَقَيْتُهُ تَفَنَّنَا
وَالْأُفُنُونُ الْحَيَّةُ وَقِيلَ الْعَجُوزُ وَقِيلَ الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ وَقِيلَ الدَاهِيَةُ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِي لَابِنِ
أَحْمَرَ فِي الْأُفُنُونِ الْعَجُوزَ شَيْخٌ شَامٍ وَأُفُنُونٌ يَمَانِيَةٌ مِنْ دُونِهَا الْهَوَلُ
وَالْمَوَمَةُ وَالْعِلَلُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأُفُنُونُ مِنَ التَّفَنَّنِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَبَيْتُ ابْنِ
أَحْمَرَ شَاهِدٌ لِقَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَوْلُ يَعْقُوبِ بْنِ الْأُفُنُونِ الْعَجُوزُ بَعِيدٌ جِدًّا لِأَنَّ ابْنَ
أَحْمَرَ قَدْ ذَكَرَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ مَا يَشْهَدُ بِأَنَّهَا مَحْبُوبَتُهُ وَقَدْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا الْقَفْرُ
وَالْعِلَلُ وَالْأُفُنُونُ مِنَ الْغُصْنِ الْمُتَفَنَّنِ وَالْأُفُنُونُ الْجَرِيُّ الْمُخْتَلَطُ مِنَ الْجَرِيِّ الْفَرَسِ
وَالنَّاقَةِ وَالْأُفُنُونُ الْكَلَامُ الْمُثَبِّجُ مِنْ كَلَامِ الْهَلْجَةِ وَالْأُفُنُونُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهُوَ أَيْضًا
اسْمُ شَاعِرٍ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْمُفَنِّنَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَبِيرَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ وَرَجُلٌ
مُفَنِّنٌ كَذَلِكَ وَالتَّفَنَّنِينَ فَعْلٌ الثَّوْبُ إِذَا بَلَغَ فَتَفَنَّنَ رَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَفِي
الْمَحْكَمِ التَّفَنَّنِينَ تَفَنَّنَ الثَّوْبُ إِذَا بَلَغَ مِنْ غَيْرِ تَشَقُّقٍ شَدِيدٍ وَقِيلَ هُوَ اخْتِلَافُ عَمَلِهِ
بِرِقَّةٍ فِي مَكَانٍ وَكثَافَةٍ فِي آخَرَ وَبِهِ فَسْرَابِنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ مَثَلُ
اللَّحْنِ فِي الرَّجْلِ السَّرِيِّ ذِي الْهَيْئَةِ كَالْتَّفَنَّنِينَ فِي الثَّوْبِ الْجَيِّدِ وَثُوبٌ مُفَنِّنٌ
مُخْتَلَفٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّفَنَّنِينَ الْبُقْعَةُ السَّخِيفَةُ السَّمِجَةُ الرَّقِيقَةُ فِي الثَّوْبِ الصَّفِيقِ
وَهُوَ عَيْبٌ وَالسَّرِيُّ الشَّرِيفُ النَّفِيسُ مِنَ النَّاسِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ كُنْتُ بِحَالِ كَذَا وَكَذَا فَنَنَّةً
مِنَ الدَّهْرِ وَفَيْئَةً مِنَ الدَّهْرِ وَصَرَبَةً مِنَ الدَّهْرِ أَيُّ طَرَفًا مِنَ الدَّهْرِ وَالْفَنَانِينَ وَرَمٌ فِي
الْإِبْطِ وَوَجَعٌ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَا تَذْكُرْ حِيَّيَا أَسْمَ إِنْ كُنْتَ حُرَّةً عُنْدَيْئَةَ نَابًا
نُجَّ عَنْهَا فَنَدِينُهَا نَصَبٌ نَابًا عَلَى الذَّمِّ أَوْ عَلَى الْبَدْلِ مِنْ عُنْدَيْئَةَ أَيُّ هُوَ فِي الضَّعْفِ كَهَذِهِ
النَّابِ الَّتِي هَذِهِ صَرَفْتُهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَكَذَا وَجَدْنَاهُ بِضَيْطِ الْحَامِضِ نُجَّ بِضَمِّ النُّونِ
وَالْمَعْرُوفِ نُجَّ وَيَعِيرُ فَنَانِينَ وَمَفَنُونٌ بِهِ وَرَمٌ فِي إِبْطِهِ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا مَارَسَتْ ضَرْغُنَا
لَابِنِ عَمِّ مَرَّاسَ الْبَكْرِ فِي الْإِبْطِ الْفَنَانِيْنَا أَبُو عُبَيْدِ الْيَفَنُّ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْفَاءِ

وتخفيف النون الكبير وقيل الشيخ الفاني والياء فيه أَصْلِيَّةٌ وقال بعضهم بل هو على
تقدير يفعل لأن الدهر فَذَّهٌ وَأَبْلَاهُ وسنذكره في يفن والفَيْنَانُ فرس قرانة بن عُوَيْبَةَ
الضَّيِّبِيُّ وإِ أَعْلَم